واذن له في الافتا والتدريس وناب في القضا ثم اخذ التصوف عن جمع واجمع وقنع ع
قانون السلف وذكر بالولاية واشتهر بالسلوك والتقدم في طريق القوم واخذ عنه جم
من السادات كالشيخ عبد الله الجندي نزيل الحسينية وعمر المنطاوي وكان مجاب الدعوة و
قصده احد بسوء فافلح قط وكان له كرامات كثيرة منها ما اخبر به جمع منهم احمد بن مطر
انه شاهد غير مرة ان البحر يجتمع له شاطيا حتى يتجاوزه ويتخطاه بخطوة واحدة و
فصلاحه امر مستفيض لا ينكر مات في رجب سنة خمس واربعين وثمانماية ودفن ب
صوفية السعيد عن نحو سبعين سنة .

عبد الله بن سعد بن عبد الكافي المصري ثم المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش كا
معروفا بالصلاح مشهورا بالولاية له احوال ظاهرة وكرامات باهرة منها ما ذكره ابن
حجر وغيره انه اخبر بوقعة اسكندرية المهولة قبل وقوعها ومنها ان بعضهم قدم
مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال يا اخي ما بقي لك اقامة ثم اردفه بيقين
ما عليها مقيم فكان كذلك مات عقب دخولها سنة احدى وثمانماية ودفن بالمعلاة
عن نحو ستين سنة .

عبد الرحمن بن بكتمر العبد الصالح الورع الزاهد من اجل اصحاب الشيخ الزاهد كان
لا يعدل عن طريق الصوفية متبعوا لا يامر الدنيا وكان تاجرا للشيخ الزاهد فاتفق
انه ارسل يوما الى بيت الشيخ الزاهد كبشا وملوخيا فاعجبهم وطبخوا واكلوا وخرج
الشيخ وهم يضحكون فقال ما لكم فاخبروه فدعى له ان يكون من جماعته فما مضى
الاسبوع حتى جا بهمة كامثال الجبال لطلب الطريق فلقنه واشغله بكلمة التوحيد
ففتح عليه في مدة قريبة فصار ينظر في الالواح السماوية فراى فيها اسم شيخه الزاهد
في ديوان الاشقيا فبكى واعلمه فقال لي ثلاثين سنة انظر ذلك ما تغيرت ولا تكدرت
ثم قال له انظر الان فنظر فراه في السعدا فشكر الله ولما مات الشيخ الزاهد اقام بجامعه
يتعبد حتى مات ودفن تجاه ميضاة الجامع وبنوا عليه زاوية وضريحا رضي الله عنه .

عبد اللطيف بن محمد الجوجري الشافعي اصله من المغرب من قوم بني المحسور نقل
الى دميرة فاقام بها وبنى هناك مسجدا مشهورا وزاوية وعكف عليه الفقرا والصوفية
وسلك وقصد للتربية قال السخاوي وغيره وكان من الاوليا له كرامات شهيرة منها
منها انه كان يكتب المصاحف فاذا وضع القلم ليكتب حرفا فاغلط احجم فلم يكتب
في الورق وان غفل في المد الدال نزه وله عجايب وغرايب مات في حدود الثلاثين

علي بن محمد بن علي بن ابي الوفا البدري الصوفي الزاهد كان له شهرة عظيمة بالتصوف
بالحال ومن كراماته انه عرض له في سياحته قطاع الطريق فصاح عليهم فسقطوا كلهم
على وجوههم صرعى فاستعطفه اهل بلد بعثوا بهم فرش على وجوههم ما فقاموا وتابوا
واشتغلوا بالطريق ففتح عليهم وظهرت على ايديهم الخوارق ومنها ان جماعته اوقدوا نارا
وسالوه ان يظهر لهم حاله فدخل النار ذاكرا متواجدا ومشى فيها يمينا وشمالا حتى صارت
رمادا مات سنة اربع واربعين وثمانماية ودفن بقرب بيت المقدس رضي الله عنه

علي بن محمد وفا السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي الصوفي الذي انتهى
قدره وعلا على الجوزة شرفا وعظ وذكر وهو خالي الوجه من النبات وجبر العقول بما له
من الاقدام والثبات واجتهد ودأب وتمسك بعرى الفضل والادب ونظم ونثر ووعظ
وكتب وكان مولده سنة تسع وخمسين وسبعماية بالقاهرة ومات ابوه وهو طفل فنشا هو واخوه
احمد في كفالة وصيهما الزيلعي فلما بلغ صاحب الترجمة سبع عشرة سنة جلس مكان ابيه وعمل
الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشرت اتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الذهن
والترقي في الادب والوعظ ومعرفة تقرير كلام اهل الطريق قال ابن حجر في انبا الغمر
كان يقظا حاد الذهن وكثرت اتباعه جدا واحدث ذكرا بالحان واوزان يجمع الناس
عليه وله اقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به في دعوة فانكرت على اصحابه
ايماءهم الى السجود فتلا وهو يدور في وسط السماع فاينما تولوا فثم وجه الله فناداه
من حضر من الطلبة كفرت فترك المجلس وخرج باصحابه قال وله تصانيف منها الباعث
على الخلاص في احوال الخواص والكوثر المترع من الابحر الاربع وديوان شعر وموشحات
كثيرة قال وشعره ينبئ بالاتحاد المفضي الى الالحاد كنظم ابيه وفي اخر عمره نصب بداره
منبرا وصار يصلي بها الجمعة مع كونه مالكيا انتهى وقال في معجمه اشتغل بالادب
والعلوم وتجرد مدة ثم انقطع ثم تكلم على الناس ورتب لاصحابه اذكارا بالحان
مطبوعا استمال بها قلوب العوام ونظم ونثر وصحبه يتغالون في محبته وتعظيمه
ويفرطون في ذلك انتهى وداب الحافظ بن حجر انه اذا ذكر احدا من الطايفة
لا يبقي ولا يذر والله يعفو لنا وله وقال المقريزي كان جمال الطريقة مهابا معظما
صاحب كلام بعيد ونظم جيد سريع وتعددت اتباعه ودانوا بحبه واعتقدوا
الروية عبادة وتبعوه في اقواله وافعاله وبالغوا في ذلك مبالغة مفرطة
وسموا ميعاده المشهد وبذلوا له رغايب اموالهم هذا مع تجمله وتجنب اخيه

على

Copyright © King Saud University